

سؤال عليه الصلاة والسلام فيما صح عند الإمام مسلم ، هل الله يعلم ما الناس يكتُمونه في ضمائرهم ؟ فقال نعم .

يقال الله تعالى (يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِدَاتِ الصُّدُورِ)

يقول تعالى ذكره: يعلم ربكم أيها الناس ما في السموات السبع والأرض من شيء، لا يخفى عليه من ذلك خافية

(وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ) أيها الناس بينكم من قول وعمل (وَمَا تُعْلِنُونَ) من ذلك فتظهِرونه

(وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِدَاتِ الصُّدُورِ) يقول جل ثناؤه: والله ذو علم بضمائر صدور عباده، وما تنطوي عليه نفوسهم، الذي هو أخفى من السرِّ، لا يعزب عنه شيء من ذلك.

يقول تعالى ذكره لعباده: احذروا أن تسرّوا غير الذي تعلنون، أو تضمروا في أنفسكم غير ما تُبدونه، فإن ربكم لا يخفى عليه من ذلك شيء، وهو محص جميعه، وحافظ عليكم كله.